

نشرة داخلية تصدر عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"

العدد الخامس - العام التاسع (شباط (فبراير) ١٩٧٣ - الثمن ٢٥ قرشاً لبنانياً

ثورتنا لم تستأذن أحداً وشعبنا يرفض الوصاية

القى الاخ ابو يوسف عضو اللجنة المركزية بحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » ورئيس وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى اجتماعات وزراء الخارجية والدفاع العرب في القاهرة كلمة حدد فيها موقف الثورة الفلسطينية بوضوح من كافة القضايا التي كان يناقشها الوزراء العرب ، وكيف تفهم الثورة الفلسطينية علاقاتها مع (العمل العربي المشترك) . ونورد في هذا العدد نص كلمة الاخ ابو يوسف ، على ان تخصص افتتاحية العدد القادم لمؤتمر وزراء الخارجية والدفاع.

نص الكلمة :

ليسمح لي السيد الرئيس والاخوة الوزراء ان اتحدث اليكم بشيء من الوضوح والصراحة ، خاصة وان المراقب لما يجري اليوم ، يلحظ بكل اسف ان هناك محاولة لطمس معالم قضية شغلت اذهان وتفكير جماهيرنا منذ احداث ايلول الدامية التي [illegible]ت في الاردن .

من هنا ان وفد فلسطين يرى لزاما ان يوضح القضايا التالية ردا على بعض التساؤلات وايضاحا لقضايا نرفض ان تخضع للطمس او التشويه ،

اولا — ان انطلاقة العمل الفدائي كانت رفضا لواقع عربي تناسى حقوق شعبنا بل وكبل شعبنا قبل انطلاقة الثورة حين بدات جموع شعبنا تقدم الشهداء الذين بلغ عددهم في داخل الارض المحتلة وفي الارض العربية بكل اسف اضعاف ما قدمته الامة العربية من شهداء منذ حزيران ٦٧ حتى الان ونحن نرى ان هناك محاولة لاسقاط هؤلاء الشهداء من حساب نضال شعبنا الفلسطيني وكأنما كانوا يلهون او يعبثون ولم يستشهدوا وهم يقاتلون دفاعا عن هذه الامة ضد العدوان الصهيوني .

ثانيا — ان الثورة الفلسطينية حين انطلقت في عام ١٩٦٥ لم تأخذ اذنا من احد وهي ترفض بالتالي ان يمارس عليها اسلوب القيادة العربية الموحدة التي انشئت في عام ١٩٦٤ م في مؤتمر قمة الاسكندرية حين طلبت تلك القيادة من الدول العربية ان تمنع تحرك الفلسطينيين لضرب العدو الصهيوني في الارض المحتلة ولدينا من الوثائق ما يثبت هذه الحقائق التي تمت بحجة ان التحرك الفلسطيني سيفوت الفرصة على الجيوش العربية للاستعداد للمعركة .

ثالثا — ان وحدة الساحة لا نريدها ان تكون ستارا تهاجم الثورة من خلفه او ذريعة لعدم تحمل المسؤوليات ، ومن حقنا ان نتساءل لماذا لا تكون هناك وحدة عربية بينكم انتم المجتمعون هنا اليوم ؟ فضلا عن ان هناك اسبابا رئيسية حالت دون تحقيق الوحدة المطلوبة للساحة الفلسطينية منها عبثكم انتم في الساحة الفلسطينية وتدخلكم فيها مما يؤدي الى عرقلة وحدة الساحة الفلسطينية وتمزيقها علما بأن منظمة التحرير الفلسطينية التي تضم كافة الفصائل المتفقة على برنامج عمل سياسي واضح ومحدد هي التي تمثل وحدة الصف الفلسطيني وهذا اذا نظرنا الى ظروف شعبنا هو الحل الافضل الذي نستطيع ان نصل اليه بسبب العوامل التي ذكرناها سابقا ثم اي ضرر يلحق بالدول العربية « اعني ضررا مباشرا » اذا ما كان هناك في الساحة عدة فصائل فلسطينية ؟ وهناك في فيتنام التي قاتلت عشرين عاما في نطاق جبهة تضم عدة تنظيمات .

رابعا — ان ما يحلو للبعض ان يقوله بين الفترة والاخرى من ان الثورة الفلسطينية تعيش حالة ضياع وان هذا البلد او ذاك هو وحدة الذي يقف مع الثورة ، احب ان اؤكد هنا ان ارادة شعبنا والامة هي التي ادت الى انبثاق فجر الثورة واستمرارها حتى الان وهذه الارادة هي ضمان بقاء الثورة حاضرا ومستقبلا .

خامسا — ان الثورة الفلسطينية تؤيد كل دعم يقدم لاي

(يتبع على الصفحة ٧)

هوشي منه - النضال

اذا كانت الثورة الفيتنامية قد تجاوزت بعظمتها كل الاشخاص على أهمية دورهم في صنع التاريخ ، فان اسم هوشي منه سيظل مقترنا بهذه الثورة وسيظل رمزا لنضال الانسان من أجل الحرية لا في فيتنام ، وانما في كل مكان في هذا العالم .

ان كلمة « نضال » تكفي لايجاز حياة هوشي منه كلها .

● ولد في عائلة وطنية ، سنة ١٨٩٠ في قرية كيم تين من مقاطعة (ففي آن) المعروفة بتقاليدها الوطنية. وسمي نغوين تات تاته . وكان أبوه رجل علم فقير .

● نشأ وفي نفسه حب كبير لوطنه وحقد على الغاصبين ، [illegible] ولعه بالادب الوطني الفيتنامي .

● عندما تحقق من خلال دراسته ان غاية التعليم الاستعماري في فيتنام هو تخريج موظفين لخدمة الاستعمار لا لخدمة فيتنام وشعبها ، ترك الدراسة سنة ١٩١٠ ، واستعاض عن ذلك بدراسة وضع بلاده عن كتب فأدرك مدى عجز القيادات السياسية القائمة ، ومدى الحاجة المزيد من العمل الدعاوي للافكار الثورية والمزيد من العمل في مجال التنظيم .

● سافر الى باريس وساهم في انشاء الحزب الشيوعي الفرنسي عام ١٩٢٠ وفي فرنسا عاش ظروفا بمنتهى القسوه ، واصطر ان يعمل في تحميض الافلام ليكسب قوته .

● بمساعدة الحزب الشيوعي الفرنسي انشأ عام ١٩٢١ « عصبة البلدان المستعمرة » ، فانتخب هوشي عضوا في لجنتها التنفيذية ومحررا لمجلتها الاسبوعية .

● انتخب عام ١٩٢٣ عضوا في اللجنة التنفيذبة لمؤتمر الفلاحين العالمي الذي عقد في موسكو . وخلال اقامته في موسكو الف كتابين هما :

— الصين والشباب الصيني .

— الجنس الاسود .

● انتقل عام ١٩٢٤ الى كانتون ليكون قريبا من فيتنام ، بعد أن شعر بأن الحركة العمالية الفيتنامية قد وصلت الى مرحلة متقدمة ، فاعاد سنة ١٩٢٥ تنظيم جماعة سياسية تدعى « تام تام كا » وسماها « منظمة فيتنام للرفاق الثوريين الشباب » واستخدمها في نشر الافكار الثورية . وأنشأ في نفس الوقت « الجماعة الشيوعية » لتكون عصب المنظمة الاولى ، وليهيء لميلاد الحزب الشيوعي .

ولم ينسه ذلك اهتمامه بقضايا المستعمرات ، فانشأ « عصبة الشعوب المضطهدة في اسيا ، والتي ساهم فيها ممثلون عن كوريا واندونيسيا والملايو والهند والصين وفيتنام .

● في الفترة بين عامي ١٩٢٥ و ١٩٢٧ استطاع ان يدرب اكثر من مئتي كادر ، الذين اخذوا ينشئون في داخل فيتنام الخلايا الثورية .

● واظب على العمل الدعاوي عبر جريدة « الشباب » الناطقة بلسان القيادة العامة لمنظمة الرفاق الثوريين الفيتناميين .

● كتب سنة ١٩٢٦ كتابه « الطريق الثوري » الذي حدد فيه للثورة الفيتنامية طريقا ثوريا امتزجت فيه النظرية الثوربة بالواقع الفيتنامي .

● سافر عام ١٩٢٨ الى سيام وبدأ نشاطه في اواسط المهاجرين الفيتناميين واصدر صحيفة « تان آي » يالصداقة

● دعا عام ١٩٣٠ الى عقد مؤتمر في هونج لوحدة المنظمات الثورية الفيتنامية . ونتج عن المؤتمر اعلان ميلاد حزب موحد ليبدأ نشاطا دعاويا وتنظيميا واسعا

● اعتقل عام ١٩٣١ على يد السلطات البريطانية ، ،التي كانت تعزم تسليمه للسلطات الفرنسية والتي سبق ان اصدرت بحقه حكما بالاعدام . الا ان تدخل اوساط ديمقراطية عالمية حال دون ذلك .

● عاد مع عدد من الكوادر الى مقاطعة باك ، ليبدأ الاعداد العمالي للثورة ، وانشأ جريدة فيتنام المستقلة التي كان يشرف عليها شخصيا

● عقد سنة ١٩٤١ في « باك يو » المؤتمر الثامن للحزب ، الذي رأى انشاء جبهة تضم كل قوى الشعب العامل لخوض معركة استقلال فيتنام واعلن عن انشاء الجبهة في ١٩ ايار عام ١٩٤١ .

● اعتقل هوشي خلال فترة النضال على يد تشان كاي تشيك في الصين عندما اجتاز الحدود في اواسط عام ١٩٤٢ ليعاود الاتصال بالحزب الشيوعي .

● في عام ١٩٤٥ انتخب هوشي منه بالاجماع رئيسا للجمهوريه المؤقتة . وظل رئيسا للجمهورية وقائدا للنضال الفيتنامي الى ان توفي عام ١٩٦٩ .

● وتاريخ هوشي منه ، خلال هذه الفترة هو تاريخ الثورة الفيتنامية التي هزمت الاستعمار الفرنسي في ديان بيان فو عام ١٩٥٤ وهزمت الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٧٣.

المراجعة والتقييم
النقد والنقد الذاتي

ان النقد والنقد الذاتي هو احد اساليب معالجة الخطأ .

والخطأ المسلكي على وجه التحديد هو تناقض سلوك الانسان مع مصلحته الحقيقية ومصلحة الانسان الحقيقية ، باعتباره كائن اجتماعي له ارتباطات بغيره من الاشياء والاشخاص والقضايا ، هي بالتحليل النهائي قضية سياسية . ومن هنا نقول ان الخطأ المسلكي هو خطأ سياسي .

فيمكن ان يكون الخطأ في نظام ما صوابا في نظام اخر وما هو خطأ كبير في نظام ما خطأ صغيرا في نظام اخر وهكذا .

فمن الطبيعي اذن ان يكون علاج الاخطاء في نظام ما يختلف من علاجها في نظام اخر .

وبعد هذه المقدمة للنقد الى النقد والنقد الذاتي الذي هو اسلوب سياسي لعلاج الاخطاء السياسية .

ان المجتمع الثوري يمارس هذا الاسلوب ، ويمارسه كذلك المجتمع الرأسمالي ولكن بشكل مختلف ، فالمجتمع الرأسمالي الذي تحكمه طبقة مستغلة (بكسر الغين) في المراتب العليا أو المتوسطة من السلطة قد تبيح استعمال النقد لمواقع السلطة بشكل ينفس على الجماهير مما يوحي كذبا ان هنالك ديمقراطية وبحيثيات تميع الصراع الطبقي في المجتمع وتكون النتيجة بقاء هذه الطبقة في السلطة مدة أطول متيحة لنفسها مجالا أوسع لاستغلال الاخرين كاهتمام شركة رأسمالية بملاحظات المستهلكين من أجل انتاج سلع أكثر رواجا عند المستهلك تقود لابتزاز أكثر لطاقاتهم الشرائية محققة ارباحا أكثر لهذه الشركة . ولذلك ترى هؤلاء المستغلين (بكسر الغين) يؤكدون دائما ان النقد مسموح به شريطة أن يكون النقد بناء وما ذلك الا لتبرير كبت النقد الحقيقي ، والنقد لا يمكن أن يكون الا اذا كان هداما قبل البناء يهدم الخطأ ويقيم الصحيح ، وبما أن وجودهم في هذه المواقع خطأ من وجهة نظر الاغلبية المستغلة (بفتح الغين) فسيهدم النقد أول ما يهدم مواقعهم هذه .

والطبقة المستغلة (بكسر الغين) قد تمارس النقد الذاتي وتشجع المستغلين (بفتح الغين) على ممارسته:

الطبقة المستغلة (بكسر الغين) تمارسل من أجل تجديد شبابها في مواقع الاستغلال للاخرين ومن اجل تمويه الاستغلال واضفاء الشرعية على ابتزازاتها السابقة خادمة بذلك مصالحها الحقيقية كطبقة مستغلة (بكسر الغين) وهذا النوع من المسلك كذب .

وتشجع المستغلين (بفتح الغين) على ممارسته بقصد ايهامهم انهم أيضا ليسوا جيدين ، وبذلك يخف حقدهم على المستغلين (بكسر الغين) وبقصد اذلال المستغلين (بفتح الغين) حتى لا يبيت لديهم شعور بمقدرتهم على تحطيم الطبقة المستغلة (بكسر الغين) ما داموا هم يحملون هذه الخطايا وسلوك المستغلين (بفتح الغين) هنا صادق ولكنه خاطيء لانه لا يتطابق مع مصلحتهم الحقيقية كطبقة مستغلة (بفتح الغين) ، وما ينطبق على الافراد والطبقات هنا ينطبق على الامم ايضا فان القوى الاجنبية المستغلة (بكسر الغين) تحاول أحيانا ان تعمق ذلك النوع من النقد الذاتي لدى الامم المستغلة (بفتح الغين) ، ومظهر من مظاهرة ما تمارسه شعوب العالم الثالث ومنها الشعب العربي — يوميا من نقد ذاتي: بقصورهم بيولوجيا وسيكولوجيا ، وخطأهم وعجزهم وتخبطهم و... و...

أما المجتمع الثوري الحقيقي اي الذي تقوده ارادة الاغلبية ممثلة بالطلائع الاكثر تقدمية ، فان الامر يختلف ، فالفئة القائدة تشجع النقد وتعتبره واجب القواعد من أجل ان تحجم القيادة نفسها تماما في هذه المرحلة ، وليكون بامكان هذه الفئة القائدة أن تطور نفسها لتقود قيادة سليمة في المرحلة القادمة ، ومن أجل ان تجعل من القواعد صمام أمان لا يسمح بتسرب العفن اليها . واذا تسرب العفن من أجل تنظيفها باستمرار ، ولتكون هذه الفئة القائدة تمثل دائما ارادة الاغلبية . وتشجع النقد أيضا من أجل ضمان عدم تمييع الصراع بين الخطأ والصواب ، ولتدرب القواعد على ممارسة الديمقراطية ورفع كفائتهم في هذا المجال وفي مجال تحمل المسؤولية ، مسؤولية القول والعمل .

وتقوم هذه القيادة بالنقد الذاتي مؤكدة بذلك انها غير معصومة فلا بد من مراقبتها من قبل القواعد وباستمرار ، ولتؤكد شرعية نقد القواعد لها ، ولتؤكد احتمال وجود نوعيات أفضل منها في القواعد مشجعة بذلك القواعد على العمل والجد للصعود من أجل تحقيق مكاسب أكثر للاغلبية وهذا النوع من السلوك صادق وصحيح لانه يتطابق مع فكر هذه القيادة ويتطابق ايضا مع مصلحتها الحقيقية كممثلة لارادة الاغلبية . . هذا النوع من النقد الذاتي ، وهذا النوع من السلوك لا تستطيعه الا قيادة تمثل فعلا ارادة الاغلبية حتى يتطابق هذا السلوك مع مصلحتها الحقيقية .

وتشجع القيادة الثورية أيضا القواعد على ممارسة النقد الذاتي من أجل أن تحجم القواعد نفسها متطور امكانياتها وتواصل نضالها ولتعرف القواعد بالممارسة ان الصراع بين الخطأ والصواب لا يتميع حتى داخل الانسان نفسه فكيف داخل المجتمع الثوري !! ولتشجع القواعد على عدم الخوف من جلد الخطأ حتى وان كان داخلها . وهذا النوع من سلوك القواعد هو سلوك صادق وصحيح لانه يتطابق مع فكر القواعد وكذلك يتطابق مع مصلحتها الحقيقية .

وهذا النوع من النقد الذاتي سواء من قبل القيادة او القواعد يشجع على النقد الذي يشجع على النقد الذاتي ولذلك نقول في المجتمع الثوري هنالك علاقة جدلية بين النقد والنقد الذاتي . ونأتي الان كيف يمارس النقد والنقد الذاتي في كلا المجتمعين الآنفي الذكر :

في المجتمع الرأسمالي يمارس النقد بشكل ارشاد نادرا ما يغير من حقيقة الامر شيئا يذكر ، او بشكل تظلم ينمي الشعور بالمهانة لدى المتظلم ولا يغير من حقيقة الامر شيئا يذكر ، وبشكل تجريح وهو غالبا لا يغير من حقيقة

البقية ص ٧

حوار مع «فتح»

اخي في فتح

نواصل في العدد الخامس من نشرة فتح نشر اصابة احد الاخوة اعضاء اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » على الاسئلة التي وجهت اليه .

س : عند الحديث عن نظرية فتح يبرز دائما السؤال عن العلاقة بالجماهير العربية ، وبالانظمة العربية ، وعن قضية الصديق والعدو كقضية لها أهميتها الاستراتيجية ؟

ج : كمدخل لكل ذلك لا بد اولا من الحديث عن شيء وضعناه نصب اعيننا منذ البداية ، ذلك هو « شخصية الثورة » فلكي تكون هذه الثورة المسلحة قادرة على ان تفرض نفسها على خارطة قوى الثورة العالمية من اجل العدل والحرية والسلام ، كان يجب أن نؤكد على فلسطينية الثورة . في أرضها وقيادتها ، وتخطيطها . وبهذه الشخصية الفلسطينية لها نستطيع ان نسترد للقضية في المجال الدولي وجهها العادل كصراع من اجل الحرية والعدالة .. ونسترد لها حجمها الحقيقي كصراع بين مليون فلسطيني مشرد كانوا يملكون الارض .. ويعيشون عليها ، وهم اليوم بلا وطن ولا ارض ولا مأوى ، ولا مستقبل ، وبين اثني عشر مليون صهيوني يملكون المال والسلطة والنفوذ في أمريكا واوروبا ينظمون بها زحفا بشريا مهووسا وحاقدا ، متعطشا للدم ، يتوافد على الارض المقدسة يزاحم اهلها فيها ، ويقوم في سبيل ذلك بالمذابح وينشر الفزع والرعب والارهاب .

من أجل هؤلاء المظلومين الذين فقدوا الارض والامل ، تفرض الثورة الفلسطينية المسلحة نفسها بلا خيار لتطرح على العالم شخصية المقاتل الفلسطيني الذي يعود بعد عشرين عاما من الظلم والقسوة والضياع ليقاتل من أجل حقه في الحياة على أرضه كما يحياها الاخرون على أرضهم ، بعد أن عجز العالم بكل مؤسساته الدولية ان يحافظ على هذا الحق ، أو أن يرفع عنه هذا الظلم وهذه القسوة .. لنطرح على الدنيا شخصية المقاتل الفلسطيني العنيد الصلب الذي لا يساوم ولا يستسلم من قبل أن يعيد الى أرض السلام (فلسطين) كل مثاليات العدل والمساواة .. من أجل هذا تصر الحركة على أن تحتفظ الثورة بشخصية الشعب الفلسطيني بارزة الى أن ننتهي من معركة التحرير . هذا التركيز على الشخصية الفلسطينية للثورة لا يمكن ان ينفي عنها شخصيتها العربية ، فنحن نؤمن ان معركة التحرير في فلسطين هي قضية مصيرية عربية يقوم فيها الفلسطينيون بدور الطليعة ، الا ان هذا التركيز في نظر الحركة ضروري لاسباب رئيسية :

١ — كاستراتيجية يمكن بها التصدي لمحاولات التضليل والخداع التي يضغط بها التحرك الاسرائيلي في المجال الدولي لينفي عن هذه المعركة وجهها العادل ٢ — كوسيلة لتحديد المسؤولية وتحديد الاختصاص في تنظيم يؤمن بالثورة ويتفاعل معها ، يبدؤها ويحميها ويتابع الاستمرار فيها .. تنظيم له من الارتباط بالارض وبالمصير والمستقبل ما يعطيه وضعا خاصا . ولا يعني هذا التحديد بالاختصاص والمسؤولية في الثورة أي نوع من الانفراد بها ، أو أي اعفاء للجماهير والقيادات العربية من مسؤليتها نحو هذه المعركة ، ولكنه تحديد للمسؤولية الدولية والجماهيرية في قيادة الثورة وتوجيهها واستقطاب الجماهير الفلسطينية التي تتناثر في اطراف الدنيا بلا رابط يجمعها أو يشدها الى الارض والقضية والمستقبل .. وهي الوسيلة الوحيدة لتنقية الوسط الفلسطيني من جو السفسطة والتعقيد الناشئين عن التعدد في الولاء والاتكالية التي صنعتها سنوات الضياع الطويلة . (البقية ص ٧)



على اتفاقية انهاء الحرب واحلال السلام

في فيتنام

عندما وقع كيسنجر اتفاقية السلام لانهاء القتال في فيتنام كان مهر توقيعه على هزيمة الولايات المتحدة الامريكية على أرض المعركة في جنوب فيتنام وشمالها فقد جاءت الاتفاقية صورة لما حدث على أرض الواقع في المعركة الحامية التي دارت بين قوات الامبريالية الامريكية ودول حليفة لها وحكومة سايغون من جهة وبين قوات جبهة التحرير الفيتنامية في جنوب فيتنام مدعومة بصمود جمهورية فيتنام الديمقراطية في وجه القصف الامريكي الوحشي .

ومن هنا فان الاتفاقية لم تأت نتيجة لبراعة متفاوضين والرغبة الامبريالية الامريكية في احلال السلام في فيتنام ، وانما كانت صورة تعكس فشل العسكرية الامريكية في تصفية الثورة في فيتنام الجنوبية واخضاع جمهورية فيتنام الديمقراطية .

ان الهزيمة العسكرية هنا لم تأخذ شكل سحق القوات الامريكية واستسلامها وتجريدها من السلاح وانما أخذت شكل استنزاف متصل بلغ الف ومائة مليار دولار و ٤٦ الف قتيل و ٣٠٠ الف جريح ، وتورط فى حرب استنفذت فيها الولايات المتحدة كل الوسائل لسحق الثورة او تركيع فيتنام الديمقراطية فلم يبق امامها سوى استمرار المخاسر المادية والمعنوية والبشرية دون أمل ، الامر الذي قادها الى قبول الانسحاب من هذه الحرب الخاسرة على شكل اتفاقية تحاول تفسيرها بأنها مشرفة للطرفين ، وتبقى ماء الوجه ولكن ذلك وبالمعنى اعلاه هزيمة ليست سياسية فحسب وانما عسكرية ايضا .

ان الانتصارات الكبرى التي حققتها ثورة جنوب فيتنام في الميادين العسكرية والسياسية والتنظيمية والدولية ، كانت هي التي حققتها جمهورية فيتنام الديمقراطية في مقاومة القصف الامريكي والحصار الامريكي كانت هي التي اضطرت المفاوض الامريكي ومعه ممثل الحكومة العميلة في سايغون على توقيع اتفاقية انهاء القتال التى جاءت نصرا للشعب ولكن التصريحات الامريكية ومعها الكثير من اصوات الاعلام المضاد للثورة ، راحت تصور الاتفاقية وكأنها اتفاقية « لا غالب ولا مغلوب » في محاولة بقصد شد معنويات حلفاء الامبرياليه الامريكية ومحاولة طمس الدرس الذي يمكن ان تستقيه الشعوب من انتصار الشعب الفيتنامي في جنوبي فيتنام وشماليها .

ان بنود الاتفاقية تكشف عن النصر الذي تحقق للشعب الفيتنامي ولشعبي لاوس وكمبوديا ، وتزيح الضباب التي حاولت التصريحات الامريكية والاجهزة الاعلامية المعادية للثورة ان تغلف به تلك الاتفاقية .

فقد حققت الاتفاقية القضايا التالية :

١ — الاعتراف المبدئي بوحدة فيتنام . واعتبار خط الهدنة ١٧ ، مؤقتا لا يشكل حدودا اساسية او اقليمية (الهدف المبدئي بالنسبة لفيتنام الشمالية وجبهة التحرير الوطني الفيتنامية الجنوبية) .

٢ — الاعتراف بسيادة فيتنام الجنوبية واستقلالها وحيادها وقد كانت جبهة التحرير الوطني الفيتنامية الجنوبية قد وضعت في برنامجها السياسي هدف تحقيق سيادة فيتنام الجنوبية واستقلالها وحيادها (وهو شعار فيتنام الشمالية وجبهة التحرير الوطني الفيتنامي الجنوبي)

٤ — انسحا بكافة القوات العسكرية الاجنبية التابعة للولايات المتحدة والدول التابعة لها من فيتنام الجنوبية ومعها قواعدها واسلحتها ومعداتها ومستشاريها وفنييها ، سواء العسكرية أو شبه العسكرية والبوليسية .

(هدف رئيسي لجبهة التحرير الوطني الفيتنامية الجنوبية) وهنا تجدر الاشارة الى ان المفاوض الامريكي فشل في ان يدرج في الاتفاقية ما يسميه الامريكيون سحب قوات فيتنام الشمالية من جنوبي فيتنام .

٥ — التعهد بعدم التدخل بالشؤون الداخلية لفيتنام الجنوبية من قبل الدول الاجنبية ، ومن قبل الولايات المتحدة الامريكية بالذات ، وترك الاطراف الفيتنامية يحلون مشاكلهم بانفسهم دون تدخل خارجى .

(وهذا مطلب اساسي من مطالب جبهة التحرير الفيتنامية الجنوبية وحكومة فيتنام الشمالية) .

— تحقيق الحريات الديمقراطية على اختلافها للشعب في فيتنام الجنوبية .

(وهو مطلب اساسي في برنامج جبهة التحرير الوطني الفيتنامية الجنوبية)

— ينشأ وضع انتقالي في فيتنام الجنوبية يشترك به الطرفان الفيتناميان كوجود هيئات دولية ، تمهيدا لاجراء انتخابات عامة حرة ديمقراطية .

— انسحاب القوات الامريكية وقوات الدول الاجنبية التابعة للولايات المتحدة الامريكية من لاوس وكمبوديا وترك شعبي البلدين يقرران مصير بلديهما ويسويان شؤونهما الداخلية بلا تدخل اجنبي .

اصدرت حكومة فيتنام الشمالية بيانا للشعب في ٢٨ — ١ — ١٩٧٣ ، يمكن اعتباره تلخيصا دقيقا للموقف الصحيح في تقييم الاتفاق وتحديد جهات العمل في الوضع الناشيء بعد ذلك جاء فيه :

ان النهاية المنتصرة للمقاومة ضد العدوان الامريكي من اجل الخلاص الوطني قد أوجدت نقطة تحول جديدة في الثورة الفيتنامية .

— ان الاتفاق الموقع هو اساس سياسي وقانوني يضمن الحقوق الوطنية الاساسية لشعبنا وحق تقرير المصير المقدس لاخواننا في الجنوب .

— حذر البيان من ان الكفاح في الجنوب لم يكتمل بعد ولا يزال يواجه صعوبات وعقبات عديدة ، وقال ان القوى المتعنتة والفاشستية ادوات الاستعمار الجديد تعمل ضد اماني وطننا ولكن تنفيذ مشروعها الهادف الى تخريب السلام وسد الطريق امام استقلال شعبنا وحريته . وهذا هو السبب الذي من اجله ستكون المهمة الفورية لشعبنا في شطري البلاد هي التضامن والحفاظ على يقظة عالية في جميع الاوقات والعمل من اجل تعزيز النجاحات التي تم تحقيقها والحفاظ على سلام دائم ، وتحقيق الاستقلال والديمقراطية مع الجنوب نحو اعادة توحيد البلاد بالطرق السلمية .

دور التنظيم الطليعي في الثورة الفيتنامية

ان التنظيم هو الحلقة الاساسية التي تربط الفكر بالممارسة . فعن طريق التنظيم يحول الفكر الثوري الى ممارسة ثورية ، وعن طريق الممارسة يمكن اغناء الفكر . لهذا فقد انصب اهتمام الفيتناميين في بداية ممارستهم الثورية على المجالين الفكري والتنظيمي . فعلى الصعيد الفكري كان الحزب يركز على الوحدة الفكرية المبنية على أساس علمي ، فكان حريصا على أن يتشبع كوادر الحزب بالنظرية العلمية ليس عن طريق حفظ النصوص وترديدها ولكن عن طريق استخدام النظرية كدليل عمل وربطها بالتطبيق العلمي المبدع واغنائها بالممارسة الثورية الخلاقة .

لقد اعتبر الثوار الفيتناميون العمل التنظيمي الذي يستهدف تطبيق سياسات الحزب وخطه السياسي هو العنصر الحاسم في تحقيق النصر . فاهتموا اهتماما كبيرا بالنوع وبتأمين صلابة التنظيم ونقاوته باستمرار وذلك عن طريق بناء الكوادر الصلبة المسلحة بالنظرية العلمية والملتحمة بالجماهير الكادحة وتطبيق المركزية الديمقراطية وتأمين القيادة الجماعية وممارسة النقد والنقد الذاتي لتصحيح الاخطاء ، وتحديد العلاقات بشكل واضح بين الفرد والجماعة وبين الجزء والكل وبين المراتب الدنيا والعليا .

لقد وعى الثوار الفيتناميون ان الثورة عمل من صنع الجماهير لذلك اعتمدوا اعتمادا مطلقا على الجماهير . ان دراستهم لواقعهم دراسة علمية دفعتهم الى تبني استراتيجية حرب الشعب الطويلة الامد التي تجمع بين الكفاح السياسي والكفاح المسلح . ولقد اكد الفيتناميون ان الخط العسكري دوما ينبع من الخط السياسي وان العامل السياسي هو دائما العامل الحاسم في الثورة فاعتبروا تعبئة الجماهير وتنظيمها وتوسيع الجيش السياسي للثورة مسألة أساسية .

ان الخط السياسي الذي تبنته الثورة الفيتنامية كان دائما صلبا فيما يتعلق بالمبادىء ومرنا فيما يتعلق بالتكتيك . فقد أرست الثورة قيادة التنظيم الطليعي القائم على تحالف العمال والفلاحين ، ونجح التنظيم الطليعي المتسلح بالفكر العلمي في انشاء جبهة وطنية واسعة ذات برنامج سياسي موحد وذات علاقات محددة وواضحة مع الحزب . ومكن التنظيم الطليعي في فيتنام من الجمع السليم بين النضال الاجتماعي والنضال ضد الامبريالية ، كما استفاد من تضامن الشعوب الصديقة وتناقضات الاعداء فحرص على الاستفادة من أقل صدع في صفوف الاعداء ومن أقل امكانية الحصول على حليف قوي عدديا ولو كان هذا الحليف مؤقتا ومترددا .

وقد اهتم الحزب الطليعي بالتكتيك الذي هو جزء لا يتجزأ من الاستراتيجية ويسعى دائما الى تحقيق نجاحها ويتمثل التكتيك الصحيح كما حدده أحد قيادي الثورة الفيتنامية بالامور التالية :

١ — اختيار اشكال الصراع والتنظيم وانتقاء الشعارات التنفيذية المتلائمة مع مد الثورة أو جزرها بغية جمع الجماهير وضمها الى الجبهة الثورية .

٢ — تبديل أشكال الصراع والتنظيم والشعارات التنفيذية عند تبدل المواقف وذلك بغية تأمين تقدم حركة الجماهير في الوقت المناسب . وجمع قوى جديدة لصالح الثورة والحفاظ على القوى الثوريه لاستعمالها في معارك جديدة .

٣ — عندما تكون الحركة الثورية في أوج اندفاعها يجب معرفة استخدام اشكال الصراع والتنظيم التي تدفع هذه الحركة بوتيرة سريعة تجعلها تؤدي في يوم واحد ما كان عليها أن تعمله خلال عشرين عاما .

٤ — خلال تراجع الثورة تغيير أشكال الصراع والتنظيم والشعارات التنفيذية واساليب العمل بغية الحفاظ على قواتنا والبقاء على تماس مع الجماهير .

٥ — تنسيق العمل غير الشرعي مع العمل الشرعي او شبه الشرعي مع اعتبار العمل غير الشرعي عملا هاما في كل الاوقات .

٦ — الاستفادة من التنظيمات الشرعية بغية جمع الجماهير وتوجيه نضالها لتحقيق المطالب والمصالح الخاصة بحياة الجماهير اليومية .

٧ — العمل السري في قلب تنظيمات العدو الجماهيرية . علينا النضال حيث توجد الجماهير .

٨ — في أسوأ الظروف وأشدها حلكة العمل لتعبئة الجماهير في نضالها السياسي المسلح .

٩ — اكتشاف الحلقة الرئيسية لمجموع العمل الثوري والتمسك بها دفع بقية العمل كله .

١٠ — عدم الانحراف نحو اليمين أو اليسار والبقاء على اتصال وثيق مع الجماهير وجمعها ورفع مستوى وعيها السياسي .

ان نضال الشعب الفيتنامي البطل قد اثبت ان التنظيم الطليعي المتسلح بالفكر العلمي والذي يقود الجماهير عن طريق جبهة وطنية عريضة في حرب الشعب طويلة الامد قادر على هزيمة أعتى جيوش الامبريالية وتحقيق النصر .

ان حركتنا التي تطمح ان تظل طليعة النضال العربي ضد الامبريالية والصهيونية والقوى العربية المرتبطة بالامبريالية يمكنها وهي تتوجه الى فلسطين ان تتعلم المزيد من الدروس من الثورة الفيتنامية ولا شك في ان ثورتنا ستفرز من خلال مسيرتنا الشائكة والطويلة الطلائع المنظمة الصلبة القادرة على الاستمرار في اغناء الفكر عن طريق الممارسة وتطوير الثورية عن طريق تبلور الفكر الثوري حتى تحقق النصر عن طريق تعبئة الجماهير الفلسطينية والعربية فى حرب التحرير الشعبية التي لا تقهر .

المقال الافتتاحي / بقيّة

بلد عربي يصمد في وجه التحدي الصهيوني ، الا اننا نستغرب كيف يتناسى الاخوة موقف الثورة الفلسطينية وتضحياتها المادية والبشرية عندما نطلب الدعم والمساندة وكأننا نقول منكرا أليس حق الذين يضحون ان يؤمن لهم الدعم والتأييد اسوة بالاخرين .

سادسا — ان الخطة العسكرية المطروحة بين ايدينا لو اردنا ان نكون جادين في وضعها موضع التنفيذ لتعطي ثمارها اذا لكان علينا ان ننظر بجدية الى أؤلئك الاخوة الذين يرابطون في غزة والضفة الغربية وايضا في المثلث والجليل . سنقدم لهم العون والدعم ليكونوا لنا عونا اذا ما حانت ساعة الصفر لضرب العدو الغاصب ناهيك عن ان هناك قرارات تمت في مؤتمر الرباط في عام ١٩٦٩ م والذي تقرر فيه مبالغ لدعم الصمود ولكننا لم نتلقى من هذه المبالغ شيئا حتى الان .

سابعا — اما بالنسبة للاردن والجبهة الشرقية فنحن مع ما جاء في تقرير القائد العام ، لكننا لن نلتزم بالتنسيق او بالارتباط مع القيادة الموحدة ما دامت المعركة لم تقرر .

ونحن كما كنا احرار ان نتبع الطريق الاستراتيجي الذي سرنا عليه منذ انطلاق ثورتنا وان التنسيق امرا لا غبار عليه مع الجبهات التي نثق فيها ، ثم اين الجبهة الشرقية التي كنا نتحدث عنها حتى الامس القريب ؟ كان كبار المسؤولين في الاردن وعلى رأسهم ملكهم يقولون على ان اي معركة تخوضها الامة العربية هي معركة خاسرة وخيانة للامة العربية وسوف تجر الكوارث فهل اصبح النظام الاردني اليوم ولمجرد ان يقال على لسان وزير خارجيته انه ملتزم بالخطة العربية معفى من كل مسؤولياته واخطائه وممارسته ضد شعبنا منذ ايلول ١٩٧٠ حتى الان ؟

ايها الاخوة ، واحب ان يكون واضح لديكم نحن لا نستجدي عودتنا الى الاردن في هذا المجلس ونعتبر ذلك حقا من حقوقنا لان هناك شعبنا وارضنا ومصير قضيتنا ومستقبل اولادنا ، اما كيف يتم ذلك ؟ هناك اتفاقات ملزمة لا يمكننا ان نلغيها او نتنازل عنها قد تمت بموافقة رؤسائكم وحملت توقيعاتهم .

ثامنا — اننا في الوقت الذي نؤيد فيه كل محاولة للصفاء العربي من اجل المعركة فاننا نرفض ان يكون ذلك على حساب شعبنا وقضيتنا .

تاسعا — واذا كان بعض الاخوة العرب راغبين في ذلك اللقاء دون الالتفات الى القضية الاساسية ومن غير الوقوف الى جانب الثورة الفلسطينية فليسمحوا لنا ان نقولها بكل صراحة ليتحملوا مسؤولية ذلك امام شعوبهم والشعب الفلسطيني ونحن من جهتنا لا دخل لنا في اية مصلحة تتم لتحقيق هدف ما يخدم هذا البلد او ذاك .

وعلى كل حال فان الالتزام الفلسطيني لا يمكن الا ان يكون من اجل التحرير ومعركة حرب التحرير الشعبية الشمالة .

ونرفض ان نكون ضمن لعبة الانظمة العربية التي تريد حلولا جزئية او استسلامية .

وبالتالي فاننا نرفض ان يعطى الاردن اي عون عربي ما لم يلتزم بعودة العمل الفلسطيني ليعمل بحرية على الجبهة الشرقية التي هي اساس لعملنا ونضالنا طبقا لما سبق واتفق عليه والتزم به امام الدول العربية .

عاشرا — واخيرا ايها الاخوة حين يكون شعبنا قد فقد الارض والهوية الرسمية فكونوا على ثقة تامة انه لم يعد لديه شيء يخسره سوى حياته وهي في الحقيقة رخيصة جدا على شعبنا .

حادي عشر — المسألة الاخيرة التي احب التعرض لها هي موضوع المساعدة العربية ، فعندما يقرر مجلس الدفاع مبلغا معينا ويستثنى الثورة الفلسطينية ويقرر اعطاء الاردن جزء من هذه المساعدة ضاربا عرض الحائط بكل المخالفات والجرائم التي ارتكبها هذا النظام ضد شعبنا لمجرد ان يقول وزير خارجيته انه يعترف بالجبهة الشرقية وانه مستعد للمساهمة فيها ، فهل هذا يعني في منطقكم انه قد عفى الله عما مضى وان هذا النظام يعطي صك الغفران ؟ نحن نتحفظ على دفع اية مساعدة للاردن او اعادة لاي مساعدة ما لم يلتزم الاردن بواجبه العربي تجاه الثورة الفلسطينية ويفتح لها الجبهة الشرقية لكى تعمل منها .

واذا رأيتم غير ذلك فقولوا هذا بصراحة امام شعوبكم .

ثاني عشر — ان شعبنا ايها السادة يرفض ان يعود الى منطق الوصاية العربية لان له كيان اعترفتم انتم به اولا . واعترف به احرار العالم باسره ،

والقضية لا تتم بهذه البساطة التي تطرحونها والا ما معنى استمرار ثورتنا ثماني سنوات قدمنا فيها الاف الشهداء في الداخل والخارج والاف المعتقلين والاسرى في الداخل والخارج ايضا .

الأخ ابو عمار يزور بغداد

وصل الى بغداد الاخ ابو عمار القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة للجمهورية العراقية .

وقد صرح الاخ أبو عمار عند وصوله بان زيارته للعراق تكتسب اهمية خاصة بالنسبة للقضية الفلسطينية والوضع العربي وخاصة في هذه المرحلة الدقيقة .

وكان في استقبال الاخ ابو عمار في مطار بغداد السيد عبد الخالق السمراني ، عضو القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من قيادات الحزب ورجال الثورة الفلسطينية في العراق .

وتكتسب زيارة الاخ أبو عمار للعراق أهمية خاصة في هذه الفترة ، وخاصة بعد ما شهده مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب الذي عقد مؤخرا في القاهرة والذي اثيرت فيه قضايا طرحت بشكل يثير اكثر من علامة استفهام ...

وبالاضافة الى ما شهدته المنطقة من لقاءات وزيارات مشبوهة وزيارة الملك حسين لواشنطن في ضوء ما ترسمه الدوائر الامبريالية الامريكية للمنطقة العربية .

تابع/ حوار ... مع فتح

من هذا المنطلق نعالج بقية المسائل : العلاقة بالانظمة .. العلاقة بالجماهير .. **وقضية الصديق والعدو . ان نظرتنا للانظمة العربية تنطلق من نظرتنا للمعركة الكبيرة في** الارض المحتلة والمسؤوليات المتعاظمة **لحركة الثورة في هذه المعركة** ، وبالتالي من **حاجتها لحشد الامكانيات في الوطن العربي باي اسم وباي شكل في جبهة عربية تقف مع الثورة . على هذا الاساس تقيم الحركة علاقاتها بالجماهير وبالقيادات العربية ، تمد يدها اليهم جميعا ليتعاونوا معها بما يحفظلها كيانها الخاص وشخصيتها المستقلة .** يثور سؤال حول شعار عدم التدخل في الشؤون المحلية للدول العربية وانظمتها هذا الشعار ينبع من اعتبار ان موضوع **هذه الانظمة هو من صميم اختصاص المواطن** العربي القطري الذي يعرف احتياجاته **ويدرك مصالحه**

و ((فتح)) ترى أن الثورة الفلسطينية المسلحة ترتبط بالارض العربية ولا ترتبط مطلقا بالانظمة عليها .. والنظام العاجز على أن يحمي نفسه ، وأن يعيش برضاء مواطنيه لايمكن ان يعيش برضاء الاخرين ، ولا يمكنه حتى أن يكون قادرا على معاونة الثورة ومساندتها ان انطلاق الثورة وتفاعلها هو الذي سيطرح طرحا جديدا مسؤولا امام الجماهير العربية مدى سلامة هذه الاوضاع والانظمة من عدم سلامتها بالقدر الذي تقف فيه هذه الاوضاع والانظمة المجاورة من مساندة الثورة أو مقاومتها .. وعلى ضوء هذا الموقف يتقرر حتما مصير هذه الاوضاع والانظمة .

فيما يتعلق بقضية الاصدقاء والاعداء نحن نحكم نظرية الرؤيا للتاريخ المتحرك ، وليس التاريخ الثابت . بالنسبة لنا ليس هناك شيء اسمه التسليم بالامر الواقع والا لما وجدت فتح . فتح في البداية كانت مائة أو مائة وخمسين مناضلا ، ماذا كان يمكننا ان نفعل . ما كنا نسلم بالامر الواقع ؟ كنا نراهن على ما يجب احداثه لا على ما يمكن احداثه . ما يمكن احداثه ضمن أمر واقع شيء ، وما يجب احداثه شيء اخر . انك تتعامل مع هذا النظام او ذاك وانت تعلم ان موافقة خاطئة ولكن تراهن على تغيير هذه المواقف بفعل حقائق تصنعها .. هناك فرق بين الخطأ والخيانة . الخيانة بالنسبة لنا هي وقت ان يتطور الموقف الخطأ بحيث يستحيل تصحيحه مثلا ، قبل مشروع روجرز كنا نواجه حالة العجز العربي ، كان صراعنا مع حالة العجز العربي ومراهنتنا كانت على احداث تغييرات في الواقع العربي تخرج بالقرار من اطار العجز. الان الموقف يختلف ، صراعنا ليس مع حالة العجز العربي انما هو مع قرار العجز العربي . حالة العجز العربي تواجه بتغيير عوامل في حالة العجز العربي تخرج بصاحب القرار من حالة العجز الى حالة القدرة ، الان نحن نواجه ارادة العجز ، صراعنا الان مع قرار العجز ، هناك قرار باننا عاجزون. حتى ولو حدث قتال الان، فهو ليس قتال الذي يريد ان ينتصر ، وانما قتال الذي يريد ان يخرج من أزمة . يظل هذا القتال في اطار قرار العجز . ان قرار العجز العربي لا يغيره ان يقاتل هذا النظام لبعض الوقت ، انما التغيير يعني التغيير طريقة طرح او ان يدفع هذا النظام عشرة ملايين أو عشرين القضية بداية ، بمعنى ، ما هي القضية ؟ ثم ثانيا طريقة تناول القضية . ذلك يتأتى عن طريق طليعة مركزية تقود حركة النضال من أجل تحرير فلسطين من خلال سلسلة طلائع مرتبطة بهذه القضية وتناضل حولها ومن اجلها لتحدث تغييرا في اطار القدرة العربية ، في اطار القرار العربي ، تغيير القضية يعني تركيز الاضواء على جهة محددة على منطقة خطر واضحة . تغيير طريقة تناول القضية يكون من خلال طليعة مركزية متميزة واسلوب معالجة مختلف للقضية يتبنى اسلوب الكفاح المسلح بديلا عن الاسلوب التبشيري ثم حالة تميز تعبر عنها الاستقلالية ورفض الوصاية ، وحالة التميز تقود الى احداث تغيير في منطق القرار العربي وفي المنطقة العربية. كل هذا : القضية الواحدة ، التناول الواحد ، الاداة الواحدة سيؤدي الى وحدة في التوجه وفي الجهد ، وسيقودنا هذا الى وحدة الادوات التي تضع هذا الجهد في اداة واحدة . تعكس ذاتها في شكل اطار تطبيقي للوحدة العربية ذلك هو الفارق بين الصراع ضد حالة العجز ، والصراع ضد قرار العجز

النقد والنقد الذاتي

(بقية)

الامر شيئا كبيرا . ويمارس النقد الذاتي من قبل المستغلين (بكسر الغين) تواضع مزيف وباعتماد اخطاء ليست كبيرة ينقدون انفسهم عليها واما من قبل المستغلين يمارس بشكل تذلك واستعطاف يثير الشفقة او بشكل توبة واسترحام

في المجتمع الثوري يمارس النقد بشكل تشخيص المرض تشخيصا حقيقيا مع ذكر العلاج ووضع الاصبع على فتحة الجرح الحقيقية لصب البلسم مباشرة ، والبحث عن الخطأ الثانوي مع أهمية الخطأ الاستراتيجي كأهم من النوعية والتأكيد على الخطأ المقصود وأكثر من غير المقصود مع التأكيد على كلا النوعين وذلك بالمواجهة داخل الاطر التنظيمية وليس في دهاليز معتمة وتحمل مسؤولية هذا النقد والنضال من أجل تغير الخطأ .

ويمارس النقد الذاتي من قبل القيادة بشكل موضوعي بحيث يضع القواعد في الصورة . وبشكل متواضع حقيقي وبشكل تقييم لعمل محدد أو مرحلة كل ذلك يتم مع وضع خطة محددة لتصحيح ذلك الخطأ خطة واضحة تجعل بامكان القواعد الامساك بأهدابها للمحاسبة .

أخبار فلسطينية

● خانيونس :

اعلن راديو العدو مساء ٢٨ــ١ ان انفجارا وقع في سكة حديد خانيونس وان الانفجار ناتج عن عبوة ناسفة تم تفجيرها في منطقة تبعد كيلو مترين شمال المدينة ..

وقال الراديو ان الانفجار وقع في منطقة لا يمر عليها القطار وانه سبب اضراراً بسيطة للسكة الحديدة ...

ومن المعروف ان العدو اعتاد في الاونة الاخيرة على الادعاء بان الانفجارات التي تقع في سكك الحديد انما تقع في مناطق لا يمر عليها القطار .. ثم لا يلبث ان يذيع العدو بعد يوم أو اثنين من اعلانه عن الانفجار بأنه تم اصلاح الاضرار التي لحقت بالسكة الحديدة ...

ومن الجدير بالذكر ان سكة الحديد في منطقة خانيونس تتعرض باستمرار لعمليات تدمير من قبل الثوار الفلسطينيين .

●

يواصل العدو الصهيوني عن طريق اجهزة مخابراته اتباع شتى الاساليب لتشكيك المواطنين في الداخل بثورتهم واستخدام مختلف الوسائل محاولاته وفصلهم عنها .

وفي هذا المجال يقوم العدو بارسال بعض عملا[illegible]سون الزي (الملابس) الفدائي الى البيوت ويطلبون من رب البيت ان يتعاون معهم باسم الثورة فاذا ما ابدى لذلك يجري اعتقاله وتقدمه للمحاكمة .

● بيت لحم :

صادر العدو مؤخرا عشرة الافدنم في منطقة عرب السواحرة في منطقة بيت لحم لاستغلالها في تنفيذ مشاريعه ومخططاته في الارض المحتلة .

ومن الجدير بالذكر ان العدو قام مؤخرا بمصادرة والاستيلاء على عدة مناطق في منطقة ــ قطاع غزة ــ . وفي الضفة الغربية لاقامة مستوطنات صهيونية عليها ، تحت حجة ــ الاهمية العسكرية ومقتضيات الامن ــ ..

● رفح :

انتهت سلطات الاحتلال الصهيوني من وضع تصميم خاص لمعسكر رفح يهدف الى تحويله الى مدينة سكنية ، واضافة عدد من الوحدات السكنية اليه لتتمكن من استيعاب اعداد اخرى من سكان معسكرات جباليا والنصيرات سينقلون الى هذه الوحدات .

ومن ناحية اخرى قامت لجنة من المهندسين والخبراء باعداد مشروع لبناء الف وحدة سكنية في منطقة مدينة النصر بالقرب من مشروع عامر بمدينة غزة .

ويهدف بناء هذه الوحدات الى استيعاب سكان معسكر الشاطىء واسكانهم فيها وتفريغ المعسكر .

● غزة :

انهى العدو انشاء طريق عسكري جديد في الارض المحتل ، وتم الانتهاء من الطريق الذي شقه العدو على بساحل (قطاع غزة) ، ويمتد هذا الطريق من خط الهدنة سابقا عند حدود القطاع الشمالية مع الارض المحتلة منذ عام ٤٨ حتى يصل الى حدود مدينة رفح الجنوبية مع الاراضي المصرية .

كما شق العدو طريقا اخر من مستعمرة ((ايزر)) الصناعية حتى مدينة بئر السبع .

● رام الله :

نتيجة للظروف الاقتصادية السيئة التي يعيشها القسم الاكبر من جماهيرنا في الارض المحتلة والاجراءات الاقتصادية التي يتخذها العدو ضدهم فقد بدأ مؤخرا عدد غير قليل من الطلبة بالتحول الى عمال .. واخذت هذه الظاهرة بالبروز امام الاغراءات المادية التي يقدمها العدو للعمال الذين يستقدمهم للعمل في مشاريعه ومؤسساته ، في الوقت الذي يشدد فيه الخناق على شعبنا في الداخل .

● نابلس :

اتضح مؤخرا ان الرسائل والطرود البريدية يتم تبادلها بين الارض المحتلة عام ٦٧ وكل من تونس والمغرب والجزائر بشكل مباشر ، وذلك لاول مرة منذ حزيران ١٩٦٧ .

وقد وصلت رسائل من مواطنين الى اقاربهم في اقطار المغرب العربي ومختومة باختام سلطات البريد (الاسرائيلي) وبطريق مباشر .

● صيدا :

ودعت الثورة الفلسطينية هذا الاسبوع شهيدا اخر سقط على طريق الثورة الفلسطينية المسلحة ، وقدم شعبنا الفلسطيني ابنا جديدا من ابنائه المخلصين الذين وضعوا انفسهم في خدمة اهدافه الوطنية ، هو المناضل حسين بشير ابو الخير (معتمد حركة التحرير الوطني الفلسطيني ((فتح)) في قبرص) الذي سقط نتيجة انفجار عبوة ناسفة وضعتها يد الارهاب الصهيوني في فراشه .

وقد شيعت الجماهير الفلسطينية في منطقة صيدا شهيدها البطل في موكب مهيب ظهر الاثنين ٢٩ــ١ــ١٩٧٣ وشاركت الجماهير اللبنانية ووفود عن تجمعات الفلسطينيين في مختلف مناطق لبنان ، وممثلون عن حركة فتح وقيادة الثورة الفلسطينية والاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان ومختلف الهيئات والمنظمات والاتحادات الشعبية الفلسطينية في تشييع جثمان الشهيد في مخيم عين الحلوة . واشتركت وحدات رمزية من قوات العاصفة وفصائل الثورة الفلسطينية الاخرى في موكب الوداع ..

وقد اكدت الجماهير في هتافاتها مودعة الشهيد ان البنادق الفلسطينية لن تسلم وان الثوار مستمرون على الطريق الذي سقط عليه المناضل الشهيد حسين .

●

بعث الاخ ابو عمار الى الرئيس الغيني احمد سيكوتوري ببرقية تعزية في استشهاد المناضل اميلكار كابرال زعيم الحزب الافريقي المستقل لتحرير غينيا بيساو .

وجاء في البرقية :

اننا نستنكر جريمة اغتيال الزعيم الافريقي الشجاع ، الذي اغتيل بطريقة مجرمة جبانة.

اننا نعتبر فقدان الزعيم كابرال خسارة

لكل حركات التحرر والشعوب المكافحة في العالم .

اننا على ثقة بان ثورة غينيا ــ بيساو الشجاعة والتي قادها كابرال والتي استطاعت ان تحرر اكثر من نصف الارض من سيطرة الامبرياليين البرتغال لجديرة باحراز النصر

اننا نعدكم وكل المقاتلين الثوار في العالم ان نستمر في نضالنا المسلح ضد العدو المشترك ، الامبريالية الامريكية والاستعمار البرتغالي والصهيونية العالمية حتى يتحقق النصر النهائي ...